

## فياض: الإفراج عن مساعدات أمريكية يسهم في تخفيف أزمة السلطة الفلسطينية



© Reuters

إليانا روس ليتينغ التي كانت قد منعت صرف هذه الأموال قصرت المبلغ الذي سيتم الإفراج عنه على 88.6 مليون دولار.

وأبدى فياض أملة في الإفراج عن المبلغ بالكامل وهو مخصص لدعم مشروعات التنمية.

وأضاف الأموال التي لم تحول لغاية الآن تعود الى عام 2011 بالتالي لا بد من الإفراج عنها كلها ليتسنى البدء في صرف مخصصات عام 2011 والتي تشمل - وهذا ما يهمنى - على جزء مهم لدعم موازنة السلطة الوطنية.

وتصاعدت التحذيرات - من صندوق النقد الدولي أيضا - من أن يواجه الفلسطينيون أزمة مالية طاحنة بسبب تراجع المعونة من الغرب والدول الخليجية فضلا عن القيود التي تفرضها إسرائيل على التجارة. وفي الأسبوع الماضي حث الصندوق المانحين الوفاء بالتزاماتهم تجاه السلطة الفلسطينية التي تتوقع عجزا قدره 1.1 مليار دولار في ميزانية عام 2012.

رام الله (الضفة الغربية) /14 أكتوبر/ رويترز:

قال رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض يوم أمس السبت ان افراج الكونجرس الأمريكي عن معونة تنمية حجمها 88.6 مليون دولار سيسهم في تخفيف الازمة المالية التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني الذي يعتمد على المعونة.

وصرح للصحفيين في رام الله نغول الكثير على ذلك .. هذا الامر في غاية الاهمية لمساعدتنا في التعامل مع الازمة المالية.

وفي اغسطس اوقف اعضاء جمهوريون في الكونجرس صرف مساعدات امريكية بقيمة 147 مليون دولار لمعارضتهم مسعى الفلسطينيين لكسب اعتراف الامم المتحدة بدولة لهم وتدفعوا بان مثل هذه الخطوة ينبغي ان تتحقق من خلال محادثات السلام مع اسرائيل.

واعلنت امس الاول الجمعة النائبة الجمهورية كاي جرانجر انها مستعدة لتحويل المساعدات الأمريكية بالكامل ولكن النائبة الجمهورية الأخرى



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

### عواصم العالم

### توجيه (17) تهمة بالقتل للجندي الأمريكي

#### مرتكب مذبة أفغانستان

كابول /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت القوات الامريكية في افغانستان في بيان انه تم توجيه 17 اتهاما بالقتل العمد وستة اتهامات بالشروع في القتل للجندي الامريكي الذي اطلق النار على مدنيين في اقليم قندهار جنوب افغانستان.

والسارجنت روبرت بيلز (38 عاما) متهم بالخروج من قاعدته في 11 مارس تحت جنح الظلام وفتح النار على مدنيين في قريتين على الأقل بمقاطعة بانجواي.

وقالت القوات الأمريكية في بيان التهم تتضمن انه في يوم 11 مارس 2012 او نحوه قتل السارجنت روبرت بيلز مع سبق الاصرار 17 مدنيا افغانيا وهاجم وشرع في قتل ستة مدنيين آخرين.

وتشير التقارير الأولية الى مقتل 16 شخصا. لكن مسؤولا دفاعيا امريكا قال ان اجمالي القتلى بلغ الآن اربعة ارجال واربع نساء وتسعة اطفال.

وتسبب الحادث في تدهور شديد في العلاقات بين كابول وواشنطن حيث طلب الرئيس الافغاني حامد كرزاي من قوات حلف شمال الاطلسي مغادرة القرى الافغانية والاتسحاب الى القواعد الرئيسية في البلاد.

وقال محامي بيلز انه قد يلجأ الى التشكيك في السلامة العقلية لموكله كوسيلة للدفاع.

### زعيم انقلاب مالي ينفي شائعات انقلاب مضاد

باماكو /14 أكتوبر/ رويترز:

صرخ الكابتن امانو سانوجو زعيم انقلاب مالي لتلفزيون الدولة يوم امس السبت انه في حالة طيبة وبصحة جيدة بعد ان ترددت شائعات في العاصمة باماكو عن انقلاب وشيك لجنود مواليين للرئيس امانو توماني توري وان سانوجو قتل.

وقال سانوجو مساء الخير شعب مالي .. مساء الخير رفاق السلاح .. مساء الخير ايها المواطنين انا الكابتن سانوجو وانا في صحة جيدة وبخير ثم تكلم محدثا قال ان جميع افراد جيش مالي يدعمون سانوجو.

وسانوجو زعيم اللجنة الوطنية لعودة الديمقراطية والدولة التي شكلها الجنود المتمردون الذين اطاحوا بالرئيس توري يوم الاربعاء الماضي.

### ماويو الهند يخطفون مشرعا خلال محادثات

#### لإفراج عن رهيتين ايطاليين

بهبونينزاور (الهند) /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت الشرطة ان المتمردين الماويين خطفوا سياسيا هنديا يوم امس السبت وهي خطوة قد تؤثر على سير المحادثات بشأن الافراج عن رهيتين ايطاليتين يحتجزهما فيبنديسارايون ايضا في ولاية اوريسا بشرق الهند.

واستوقفت مجموعة كبيرة من الرجال المسلحين النائب جهينا هيكاكا (37 عاما) بولاية اوريسا بينما كان يمر بسيارته في منطقة جبلية على بعد 500 كيلومتر من بهبونينزاور عاصمة الولاية في وقت مبكر من صباح يوم امس السبت.

وقال ضابط الشرطة سورياماني براداهان لرويتزر احتجزوه رهينة لكنهم تركوا السائق والحارس الخاص. نحن في انتظار المزيد من التفاصيل.

وقال براداهان ان المتمردين تركوا منشورا على سيارة هيكاكا عليه قائمة تحمل 13 مطلباً للإفراج عن باولو بوسوسكو وكلاوديو كولانجيلو اللذين احتجزا رهيتين الاسبوع الماضي في منطقة فوكوشيا التي يستهدف فيها المتمردون اجانب.

ولم يتضح ما اذا كان السياسي قد خطف على يد الجناح نفسه من الماويين.

واجرى مفاوضات عينهما المتمردون محادثات مع مسؤولين حكوميين حتى وقت متأخر من مساء امس الاول الجمعة بشأن الايطاليين ومن المقرر ان تستمر المحادثات.

ورغم اعلان المتمردين وقف اطلاق نار من جانب واحد خلال المفاوضات قالت الحكومة انهم قتلوا بالرصاص مفتشا بالشرطة في معقل الماويين بمقاطعة مالكانجيرى يوم الخميس الذي بدأت فيه المحادثات.

ويخوض المتمردون حربا ضد الحكومة منذ عشر سنوات في مساحة واسعة بوسط الهند. ويقولون انهم يقاتلون من اجل الفقراء ومن لا يملكون أي اراضي وانهم عادة ما يساندون المزارعين في النزاع بشأن الاراضي مع الشركات الكبرى.

وتصفهم الحكومة بأنهم اكبر تهديد على الامن الداخلي وعقبة امام زيادة معدل النمو والوظائف في ثالث اكبر اقتصاد في آسيا. ويموت الالاف سنويا في الصراع رغم تراجع مستوى العنف في السنوات الاخيرة.

### عصابات في السلفادور تدعو إلى هدنة

سان سلفادور /14 أكتوبر/ رويترز:

دعت العصابات المتناحرة التي تنشط في السلفادور الى هدنة في الوقت الذي تواجه فيه تلك الدولة الواقعة في امريكا الوسطى نقشي الجريمة.

ونقل بيان اصدرته تلك العصابات واقره زعما الكنيسة الكاثوليكية المحلية عن زعما الكنيسة قولهم ان هذه الوثيقة التي وقعت عليها اقوى عصابات في السلفادور وهما مارا سلفاتروشا ومارا 18 سلمت لوسائل الاعلام المختلفة واقرتها الكنيسة الكاثوليكية السلفادورية.

وتقول تقارير وسائل الاعلام المحلية اعتمادا على مقابلات مع زعما العصابات ان الهدنة بدأت الاسبوع الماضي . وقال البيان ان العصابات كانت في فترة تأمل منذ العام الماضي في الوقت الذي بحثت فيه عدد ضحايا الجريمة في البلاد.

ووفقا لبيانات نشرتها الامم المتحدة بلغ معدل القتل في السلفادور 66 لكل 100 الف شخص وهو واحد من اعلى معدلات جرائم القتل في العالم.

ويمنح باللائمة في معظم اعمال العنف على عصابات المخدرات المكسيكية التي تستخدم السلفادور نقطة عبور

### روسيا تضاعف مبيعات المفاعلات النووية رغم

#### أزمة فوكوشيميا

موسكو /14 أكتوبر/ رويترز:

قال رئيس شركة الطاقة النووية الروسية (روساتوم) ان روسيا ضاعفت العام الماضي عقود بناء المفاعلات النووية في الخارج ولديها طلبات بقيمة 50 مليار دولار للسنوات العشر القادمة على الرغم من حالة الهلع التي اثارها كارثة فوكوشيميا.

وأضاف سيرجي كيرينكو -وهو رئيس وزراء سابق- ان حجم العقود لبناء محطات نووية في الخارج تضاعف تقريبا العام الماضي بفضل الطلب من آسيا.

وأبلغ كيرينكو الصحفيين ان روساتوم تبني حاليا محطات نووية في الصين والهند وفيتنام وتركيا. وفي يناير كأتون الثاني كان لديها 21 عقدا لبناء مفاعلات مقارنة مع 12 عقدا قبل عام.

وقال ان قيمة العقود الموقعة والتي سيجري تنفيذها على مدى السنوات العشر القادمة في الداخل والخارج تبلغ أكثر من 50 مليار دولار.

### فيما الأعضاء المنتخبون في برلمان مصر يبدؤون انتخاب جمعية لوضع الدستور

## مقتل شخص وإصابة (65) آخرين في اشتباكات بين قوات من الجيش ومحتجين في مدينة بورسعيد



© Reuters

اغلب المتاجر وخلت الاسواق تقريبا من الباعة والمشتريين.

وذكرت مصادر أمنية ان أعضاء في مجموعة مشجعي النادي المصري وقفوا على المنافذ الجمركية للمدينة ومنعوا دخول الوف العاملين القادمين الى المدينة من المحافظات المجاورة ما تسبب في وقف العمل بالمنطقة الحرة العامة في المدينة.

حيث يوجد عدد من المصانع. وأضافت ان ميناء بورسعيد أغلق أيضا وأن بعض العاملين فيه وضعوا امامه عددا من الحوايات خشية اقتحامه فيما يبدو.

وتابعت ان الحراسة شددت على مبنى هيئة قناة السويس.

والقتيل فتى يدعى بلال مدوح محفوظ وشرك مئات في تشييعه يوم امس السبت في جو من الهدوء.

وقال نصر الزهرة (52 عاما) وهو تاجر ومستوردا ما يحدث في بورسعيد كارثة بكل المقاييس. لم تكن نتخيل أن تغلق أسواق المدينة بهذا الشكل.

بورسعيد اشتهرت بأنها المدينة التي لا تنام واليوم تعاني من القرارات التي صدرت ضدها.

وأضاف أرى ان يتم تسوية الخلاف بعيدا عن أرزاق التجار وسياسة محاربة بورسعيد وزعها عن مصر.

بينما قال جمال مراد (49 عاما) ويعمل موظفا أتمنى أن يتوقف الامر عند هذا الحد والا تحدث كوارث أخرى.

وقال هاني أبو طالب (28 عاما) وهو لا يعمل لم أر يوما أسود تمر به بورسعيد كما رأيته اليوم.

المدينة أصبحت مهجورة ومعزلة عن باقي المحافظات وأطالب بوقف القرار أو تعديله وأن يكتفي المسؤولون بأن تكون مباريات المصري خارج بورسعيد أو داخلا بدون جمهور

وبلبي عدد من السنوات. وأضاف نرفض أن يقام الدوري بدون بورسعيد.

وتساءل محمد يسري عبد الرزاق (27 عاما) وهو عامل ملادا نفضل لو أغلقت المصانع لفترة طويلة وهرب المستثمرون؟

وكان الوفد النشطاء نظموا احتجاجات في القاهرة ومدن أخرى بعد أحداث أول فبراير شباط تخللتها اشتباكات مع قوات الامن

أسفرت عن مقتل نحو عشرين شخصا واصابة مئات آخرين.

وقال النشطاء ان مشجعي الاهلي الذين تعرضوا للاعتداء القاتل في بورسعيد استهدفوا من السلطات لدورهم في الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس

السابق حسني مبارك مطلع العام الماضي كما شاركوا في اشتباكات تالية مع قوات الجيش والشرطة. ونفت الحكومة

المزاعم. وأحالت النيابة العامة هذا الشهر 75 متهما الى المحاكمة الجنائية في أحداث مباراة المصري الاهلي مما اثار غضب سكان في بورسعيد.

على صعيد اخر بدأ الاعضاء المنتخبون في البرلمان المصري يوم امس السبت انتخاب جمعية تأسيسية من مئة عضو

مهمتها وضع دستور جديد للبلاد وتجمع مئات النشطاء امام مقر الاجتماع للاحتجاج

شباط تخللتها اشتباكات مع قوات الامن أسفرت عن مقتل نحو عشرين شخصا واصابة مئات آخرين.

وقال النشطاء ان مشجعي الاهلي الذين تعرضوا للاعتداء القاتل في بورسعيد استهدفوا من السلطات لدورهم في الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس

اعلانا دستوريا أعطى الاعضاء غير

المعينين في مجلسي الشعب والشورى حق انتخاب الجمعية التأسيسية.

ولم يكن المجلسان انتخابيا بعد. وقرر اجتماع مشترك للاعضاء المنتخبين في مجلسي الشعب والشورى يوم السبت

الماضي ان يكون نصف عدد أعضاء الجمعية التأسيسية منهم بينما يكون النصف الاخر من خارج البرلمان.

وعارض سياسيون ونشطاء القرار قائلين انه يضع كتابة دستور البلاد تحت هيمنة حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية

لجماعة الاخوان المسلمين وحزب النور وهو حزب سلفي.

ولحزبين أغلبية كبيرة في مجلسي الشعب والشورى.

ونحو عشرة في المئة من المصريين مسيحيون وقال الاسلاميون انهم سيمثلون في الجمعية التأسيسية وان عقيدتهم

سيعمل بها في الاحوال الشخصية الخاصة بهم. وقال حزب الحرية والعدالة في بيان يؤكد

### تزامن مع تدهور جديد في الأوضاع الأمنية بالبلاد وسبق قمة العرب

## حراك سياسي في العراق لعقد مؤتمر وطني



القاعدة أمس الأول الجمعة من سجن التسفيرات في كركوك شمال بغداد.

وأعلن مدير شرطة كركوك اللواء جمال طاهر بكر احتجاز العناصر واجراء تحقيق معهم للوصول إلى نتائج بشأن هروب السجناء. وأضاف انهم مستمرون في الوقت نفسه بحملات تفتيش لجميع مدن محافظة كركوك بحثا عنهم.

من جهة أخرى، كشف عدنان الأسدي وكيل وزير الداخلية الذي وصل على رأس وفد أممي رفيع إلى كركوك، عن اعتقال أحد الهاربين من قبل قوة كردية في كركوك، وتشكيل لجنة رفيعة للتحقيق بعملية الهروب.

وأضاف أن هناك تقصيرا وشبه تواطؤ مع الهاربين الذين ينهزم محكومون ومجوزون بتهمة الإرهاب والذين هربوا من إحدى النوافذ.

وتوعد الأسدي بحماسة المقصرين واجلتهم إلى المحاكم، مشيراً إلى أن عملية الهروب لم تكن تحصل لو لم يكن هنالك تهريب لهم.

وحمل الأسدي -وهو أرفع مسؤول أممي في وزارة الداخلية- مجلس القضاء الأعلى مسؤولية عدم حسم قضايا موقوفين لفترات طويلة.

وقال إن القضاء يتحمل جزءا من المسؤولية في

كركوك، وعبر عن أملة بمساعدتهم في إحالة ملفات السجناء لأن قسما من الهاربين موقوفون منذ 2006 ولم تحسم قضاياهم. واكد أن هناك ابرمائة مسجون التسفيرات مستخدمين تمرا ملوثا بمواد مخدرة.

وكان مصدر أممي أعلن فرار 19 شخصا بينهم عدد من عناصر تنظيم القاعدة وأنصار السنة، من سجن في كركوك بعد ان قاموا بتخدير حراس سجن التسفيرات مستخدمين تمرا ملوثا بمواد مخدرة.

فرنسيين في مونتوبان قرب تولوز في 15 مارس على أساس اذار كان اسم سراخ على قائمته 20 شخصا للمخابرات الداخلية يتبعين مقربتهم من قرب في منطقة جنوبي غرب فرنسا. لكن يبدو ان الجهاز فقد اثره.

وتمكن المحققون من تعقبه يوم الثلاثاء اليوم التالي لقتله ثلاثة اطفال وحاخاما بالرصاص عند مدرسة يهودية في تولوز. وقال وزير الداخلية كلود جيان انه تم تحديد هوية مراه عندما حلت طائرة هليكوبتر فوق منزله وخرج لينظر من النافذة.

وقال جيان في مقابلة مع صحيفة لو فيجارو سنشر (يومية السبت) انه لا يمكن استجواب أناس لاعترافهم افكارا اجرامية.

وأضاف لم تظهر عليه او على اي ممن تردد عليهم قط أي علامة على كونهم يشكلون خطورة. وقال ان كثيرا من الاشخاص مدرجون على القوائم الأمريكية بالمتنوعين من ركوب الطائرات لمجرد

قبل ان يتم تحديده هويته وموقعه ثم قتله.

غير ان رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون قال ان أجهزة الشرطة والمخابرات قامت بجممة مثالية.

وقال لاذاعة ا.رتي.ال اعتقد ان حل قضية جنائية بهذه الاهمية في عشرة ايام امر لم يسبق له مثيل عمليا في تاريخ بلندا.

وبدا ان وزير الخارجية الان جوبييه اقر بان هناك مبررات للتساؤل بشأن اخطاء أمنية محتملة بقوله ينبغي ان تقدم بعض الايضاحات بشأن هذا الامر.

وقال ثلاثة اطفال يهود واربعة بالغين رميا بالرصاص في ثلاثة هجمات منفصلة رغم ان جهاز المخابرات الداخلية كان يراقبه واستجوبه في نوفمبر.

وقال فرانسوا ريبسامين المتحدث باسم الشؤون الامنية في الحزب الاشتراكي بما ان جهاز المخابرات الداخلية كان يتابع محمد مراه لمدة عام فكيف يستغرق منهم الامر كل هذا الوقت لتحديد موقعه.

وتساءلت صحيفة ليبراسيون اليسارية

### انتقادات للمخابرات الفرنسية لشلها

#### في منع جرائم متشددة بتتقي للقاعدة

اضطر رئيس وزراء فرنسا للرد على اتهامات بل سلخ المخابرات سمحت لشباب مسلم له سجل جنائي وتم رصدته مرتين في افغانستان بأن يصعب اول قاتل يستلم نهج القاعدة ينفذ هجوما في فرنسا.

وكثيرا ما اعتبرت اجهزة الامن الفرنسية التي عززها صراعها مع متشددين اسلاميين من مستعمرتها السابقة الجزائر من أشد اجهزة المخابرات كفاءة في اوروبا

حيث تمكنت من منع وقوع هجمات بالبلاد بعد فرار سجناء من عقد اجتماع مساء عقد المؤتمر الوطني قبل انعقاد القمة العربية.

يشار إلى أن موعد عقد المؤتمر الوطني المكرس لإيجاد مخرج للآزمة السياسية بالعراق تأجل عدة مرات بسبب الخلافات بين القوى السياسية.

في غضون ذلك أوقفت السلطات العراقية 22 ضابطا وشرطيا يوم امس السبت على خلفية فرار 19 سجيناً بينهم محكومان بالإعدام وأخرون من عناصر تنظيم

